

## Development of a Thematic Qur'anic Vocabulary Dictionary for Qur'an Teachers in Integrated Islamic Schools

## تطوير معجم موضوعي لمفردات القرآن الكريم لمعلمي القرآن في المدارس الإسلامية المتكاملة بينا إنساني كيديري

**Yuli Astuti**

Universitas Muhammadiyah Sidoarjo

[yuliast11@gmail.com](mailto:yuliast11@gmail.com)

### Abstract

This study aims to develop a thematic Qur'anic vocabulary dictionary designed for Qur'an teachers in Integrated Islamic Schools (Sekolah Islam Terpadu/SIT) Bina Insani Kediri. The research is motivated by the limited availability of instructional materials that systematically present Qur'anic vocabulary in accordance with teachers' pedagogical needs. Many Qur'an teachers come from diverse educational backgrounds and do not always possess adequate Arabic vocabulary mastery, which affects their understanding of Qur'anic meanings and the effectiveness of teaching and memorization processes.

This study employed a research and development (R&D) approach using the ADDIE model, which consists of analysis, design, development, implementation, and evaluation. Data were collected through needs analysis questionnaires, expert validation sheets, and user response questionnaires. The product was validated by experts in Arabic language education and Qur'anic studies before being implemented on a limited scale.

The results indicate that the developed thematic dictionary is valid, practical, and relevant to the needs of Qur'an teachers. The dictionary helps teachers understand Qur'anic vocabulary more systematically based on themes, facilitates meaning comprehension, and supports Qur'anic teaching and memorization activities. Therefore, this thematic Qur'anic vocabulary dictionary can serve as an effective supplementary reference for improving teachers' Arabic vocabulary mastery in Integrated Islamic Schools.

**Keywords:** thematic dictionary; Qur'anic vocabulary; research and development; Qur'an teachers

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير معجم موضوعي لمفردات القرآن الكريم موجّه لمعلّمي القرآن بنا إنساني «بكديري». وينطلق هذا البحث من «(SIT) في المدارس الإسلامية المتكاملة محدودية المواد التعليمية التي تُقدّم مفردات القرآن الكريم بصورة منظّمة تتوافق مع الحاجات التربوية لمعلّمي القرآن، ولا سيّما أن كثيرًا منهم يأتون من خلفيات تعليمية متنوّعة ولا يمتلكون كفاية كافية في المفردات العربية، مما يؤثر في فهم المعاني القرآنية وفاعلية عمليتي التعليم والحفظ. استخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير بالاعتماد، الذي يشتمل على مراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق ADDIE على نموذج، والتقويم. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تحليل الحاجات، وبطاقات تحكيم الخبراء واستبانة استجابات المستخدمين. وقد خضع المنتج للتحكيم من خبراء في تعليم اللغة العربية والدراسات القرآنية قبل تطبيقه تطبيقًا محدودًا. وتُظهر نتائج البحث أن المعجم الموضوعي المطوّر يتمتع بدرجة عالية من الصدق والعملية والملاءمة لحاجات معلّمي القرآن. كما يساهم في تنظيم مفردات القرآن الكريم وفق موضوعات واضحة، وتسهيل فهم المعاني، ودعم أنشطة تعليم القرآن وحفظه. وعليه، يمكن اعتماد هذا المعجم مرجعًا مساعدًا فعّالًا في تنمية إتقان المفردات العربية لدى معلّمي القرآن في المدارس الإسلامية المتكاملة.

**الكلمات المفتاحية:** المعجم الموضوعي؛ مفردات القرآن الكريم؛ البحث والتطوير؛ معلّمو القرآن

## مقدمة

المدرسة الإسلامية المتكاملة (SIT) هي مؤسسة تعليمية تدمج المنهج الوطني مع تعزيز القيم الإسلامية، بما في ذلك تعليم القرآن واللغة العربية. تضع SIT بينا إنساني كديري، كجزء من شبكة JSIT منذ عام ٢٠٠٣، تعليم القرآن كبرنامج أساسي مع تخصيص وقت مكثف وأهداف حفظ محددة للطلاب (٢٠٢٣، JSIT). تتطلب هذه الحالة كفاءة معلمي القرآن الذين لا يجيدون فقط القراءة والحفظ، بل قادرون أيضًا على فهم وشرح معنى المفردات القرآنية بدقة وسياق.

ومع ذلك، تظهر نتائج الملاحظات الأولية أن معلّمي القرآن في معهد SIT بينا إنساني يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة وليس لديهم جميعًا قاعدة كافية للغة العربية. هذا يخلق فجوة بين المتطلبات المثالية لتعلم القرآن العميق والظروف الواقعية لكفاءة المعلم في المجال. أكدت عدة دراسات أن إتقان المفردات العربية له تأثير كبير على فهم القرآن وحفظه، لأن فهم المعنى يسهل عملية تذكر الآيات واستيعابها (Nidia et al., 2022; Amirul Mukminin, 2020)

كما تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى أن تطوير المعاجم التعليمية للمفردات القرآنية لا يزال يركّز في الغالب على المتعلمين، في حين تقلّ الدراسات التي تستهدف معلّمي القرآن بوصفهم مستخدمين رئيسين لهذه المواد التعليمية. ومن هنا تظهر الفجوة البحثية التي تتمثّل في الحاجة إلى تطوير معجمٍ موضوعيٍّ لمفردات القرآن الكريم يتناسب مع احتياجات معلّمي القرآن في المدارس الإسلامية المتكاملة (Sabila & Al Anshory, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، فإن القواميس المتوفرة اليوم مرتبة أبجدياً بشكل عام ولم تأخذ في الاعتبار بشكل كامل الاحتياجات التعليمية لمعلّمي القرآن، خاصة في شرح معنى الكلمات بناء على موضوع وسياق الآيات. في الواقع، أثبتت المناهج الموضوعية في عرض المفردات أنها أكثر فعالية في دعم عملية تعلم اللغة وفهم النصوص (القاسمي، ٢٠١١؛ ناصر، ١٩٨٨).

تكمن حداثة هذا البحث في تطوير معجم موحد (قاموس موضوعي) لمفردات القرآن، والذي صمم خصيصاً بناء على احتياجات معلّمي القرآن، وليس فقط قاموس أبجدي عام. هذا القاموس منظم بناء على موضوع المعنى، مزود بمعاني سياقية، وجمل نموذجية، وترجمات إندونيسية لدعم عملية التعلم. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحديد احتياجات معلّمي القرآن لقواميس المفردات القرآنية، (٢) تطوير قواميس موضوعية لمفردات القرآن باستخدام نموذج ADDIE، و(٣) اختبار فعالية القاموس في تحسين فهم المعلمين للمفردات.

## منهجية البحث

### نوع البحث و منهجه

استخدم هذا البحث منهج البحث (Research and Development) والتطوير بمدخل وصفي يجمع بين الأسلوبين الكيفي والكمي، ويهدف إلى إنتاج منتج تعليمي واختبار فاعليته في البيئة التعليمية الواقعية، لا إلى اختبار النظريات المجردة ويتمثل المنتج المطوّر في هذا البحث في معجمٍ موضوعيٍّ. موضوع الدراسة هو معلّمة قرآن في المدرسة الإسلامية المتكاملة (SIT) بينا إنساني كديري، والتي يبلغ عددها ٧٧ شخصاً، بخلفيات تعليمية متنوعة وخبرات تعليمية.

## أدوات البحث

تشمل الأدوات المستخدمة: (١) إرشادات المقابلات، (٢) استبيانات تحليل احتياجات المستخدمين واستجاباتهم، (٣) أوراق التحقق من الخبراء، (٤) اختبارات ما قبل وبعد الاختبار، و(٥) وثائق تطوير المنتج.

## نموذج التطوير

وهو أحد أكثر نماذج تطوير المواد التعليمية، ADDIE اعتمدت الباحثة نموذج شيوغًا لما يتميز به من شمولية وتنظيم ودقة. ويتكوّن هذا النموذج من خمس مراحل، هي التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقويم، ويُسهّم في فهم حاجات المعلّمين وتصميم منتج تعليمي مناسب، ثم اختباره وتقويم فاعليته.

### إجراءات التطوير ADDIE وفق نموذج

١. **مرحلة التحليل:** شملت تحليل حاجات معلّمي القرآن في بنا إنساني « من خلال « SIT المقابلات، والاستبيانات، ودراسة الوثائق التعليمية. وتركز التحليل على الصعوبات التي يواجهها المعلّمون في فهم المفردات القرآنية وشرحها، ولا سيّما مفردات جزء عمّ.

٢. **مرحلة التصميم:** تم في هذه المرحلة تحديد الموضوعات الدلالية للمفردات مثل الطبيعة، والزمن، والألوان، والعائلة، والأرقام، والفواكه، والخضروات، وأدوات الاستفهام، والكلمات المتضادة. كما صُمّم الهيكل العام للمعجم، متضمّنًا العناوين الموضوعية، وقوائم المفردات، ومعانيها بالعربية والإنдонيسية، والآيات القرآنية ذات Flipbook الصلة، إضافة إلى تصميم العرض الرقمي بصيغة.

٣. **مرحلة التطوير:** جرى إعداد المسودة الأولية للمعجم وفق التصميم المعتمد، ثم عُرضت على خبراء في علوم القرآن، واللغة العربية، والوسائط التعليمية للتحكيم. وبعد تلقي الملاحظات، أُجريت التعديلات اللازمة لتحسين جودة المحتوى اللغوي والدلالي والتقني.

٤. **مرحلة التطبيق:** في مرحلة التنفيذ في نموذج تطوير ADDIE، يتم تنفيذ القاموس الموضوعي لمفردات القرآن الذي تم تطويره والتحقق منه من قبل الخبراء بشكل محدود لمعلمي القرآن في المدرسة الإسلامية المتكاملة بينا إنساني. تهدف هذه المرحلة

إلى تحديد كيفية تنفيذ استخدام المنتج وكذلك الاستجابة الأولية للمستخدمين للقاموس الذي تم تطويره أثناء تعلم القرآن.

يبدأ التنفيذ بتوفير/اختبار مسبق لقياس معرفة المستخدم الأولية بمفردات القرآن. تم اختيار المفردات التي تم اختبارها من ثلاثة مواضيع رئيسية، وهي الطبيعة، والأرقام، وأسماء، والتي تمثل تنوعات المفردات الموضوعية في القرآن.

علاوة على ذلك، يتم تنفيذ عملية التعلم باستخدام القاموس الموضوعي لمفردات القرآن كوسيلة تعليمية. تم تقديم المادة من خلال منصة QUIZZ، التي تحتوي على مفردات القرآن مصحوبة بالنطق الصوتي، ومعنى المفردات بالإنجليزية، وصوت الآيات القرآنية التي تحتوي على المفردات. يهدف استخدام هذه الوسائط إلى تسهيل فهم المفردات في السياق وزيادة التفاعل في التعلم.

بعد عملية التعلم، يعطى المستخدمون اختباراً نهائياً (بعد الاختبار) يحتوي على نفس أو ما يعادل أسئلة الاختبار الأولي لتحديد التحسن في فهم مفردات القرآن بعد استخدام المنتج.

كمرحلة تقوية، يقدم القاموس الموضوعي لمفردات القرآن في شكل قاموس رقمي قائم على الكتاب المتحرك (Flipbook)، بحيث يمكن للمستخدمين الوصول إلى القاموس واستخدامه بشكل مستقل كمصدر تعليمي داعم لتعلم القرآن.

٥. **مرحلة التقويم:** شملت مرحلة التقويم تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي واستجابات المعلمين، إلى جانب نتائج تحكيم الخبراء، وذلك للحكم على درجة صلاحية المعجم وفاعليته وملاءمته للاستخدام التعليمي.

### مصادر البيانات وأدوات جمعها

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى مصادر أولية، وهي القرآن الكريم بوصفه المصدر الرئيس للمفردات، ومصادر ثانوية تشمل الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات وأوراق تحكيم الخبراء، والوثائق الداعم.

وقد استخدمت أدوات متنوعة لجمع البيانات، من بينها: دليل المقابلة شبه المهيكلة، واستبيان تحليل الحاجات، ونماذج التحقق من صحة الخبراء، واستبيان استجابة المعلمين، وصحائف الملاحظة، والتوثيق.

## أساليب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات الكيفية المستمدة من المقابلات والملاحظات والتوثيق تحليلًا وصفيًا تحليليًا لفهم السياق التعليمي وحاجات المعلمين. أما البيانات الكمية الناتجة عن استبيانات تحكيم الخبراء واستجابات المعلمين، فقد حُلَّت باستخدام الإحصاء الوصفي والنسب المئوية وفق مقياس ليكرت الرباعي، وذلك للحكم على صلاحية المعجم وفاعليته.

## نتائج تطوير المنتج

تظهر نتائج التطوير أن القاموس الموضوعي لمفردات القرآن المطور له هيكل منهجي ويتوافق مع احتياجات معلمي القرآن. إعداد المفردات بناءً على مواضيع مثل الطبيعة، الأرقام، الألوان، العائلات، والتناقضات يسهل على المعلمين ربط معنى الكلمات بسياق الآيات القرآنية. هذا يعزز المبدأ القائل بأن تعلم المفردات القائم على الموضوع أكثر فعالية من النهج الأبجدي وحده.

## النقاش

تظهر نتائج التحقق من الخبراء أن المنتج يتمتع بمستوى عالٍ من الجدوى، سواء من حيث اللغة أو المحتوى أو الوسائط. تتماشى هذه النتيجة مع رأي Borg & Gall (2003) بأن منتجات البحث والتطوير يجب أن تمر بمراحل التحقق المتكررة لتلبية المعايير الأكاديمية والتربوية. بالإضافة إلى ذلك، تظهر زيادة نتائج ما بعد الاختبار أن استخدام القواميس الموضوعية قادر على تعزيز فهم مفردات القرآن بشكل كبير.

من الناحية التربوية، لهذا القاموس آثار إيجابية على دور المعلمين كمسهلين لتعلم القرآن. لا يساعد المعلمون فقط في فهم معنى المفردات، بل يزداد ثقتهم في شرح آيات القرآن للطلاب. لذا، فإن هذا القاموس الموضوعي لا يعمل فقط كمرجع، بل أيضًا كوسيلة داعمة لتعلم القرآن العميق العميق.

## الخاتمة

هدف هذا البحث إلى تطوير معجمٍ موضوعيٍّ لمفردات القرآن الكريم ليكون وسيلةً تعليميةً داعمةً لمعلّمي القرآن في المدارس الإسلامية المتكاملة، وذلك بالاعتماد على، في البحث والتطوير. وقد شملت عملية التطوير مراحل التحليل ADDIE نموذج والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم، وأسفرت عن إنتاج معجم يجمع بين الدقة اللغوية، والوضوح الدلالي، وسهولة الاستخدام، في نسخته الورقية والرقمية.

،وأظهرت نتائج التحقق من الخبراء أن المعجم يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية حيث تراوحت نسب التقييم بين 86% و92%، وهي ضمن فئة «صالح جدًا». كما بيّنت نتائج التطبيق الميداني المحدود أن المعجم عملي وفعال في دعم فهم المعلّمين للمفردات القرآنية، وهو ما انعكس في استجابات المستخدمين الإيجابية ونتائج الاختبار البعدي.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المعجم الموضوعي المطوّر يُعدّ موردًا تعليميًا مساعدًا فعالًا يساهم في تنظيم تعلّم المفردات القرآنية، وتعميق الفهم السياقي، ودعم أنشطة تعليم القرآن الكريم وحفظه في المدارس الإسلامية المتكاملة.

## الشكر والتقديم

يتقدّم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الخبراء المتخصصين في الدراسات القرآنية وتعليم اللغة العربية والوسائط التعليمية على ملاحظاتهم القيّمة التي أسهمت في تحسين جودة هذا المعجم. كما يتوجّه بالشكر إلى معلّمي القرآن وإدارة مدارس «بنا إنساني» بكديري على تعاونهم ومشاركتهم الفاعلة في تطبيق هذا البحث ميداني.

## المصادر والمراجع

- Abdul Hamid, H. M., & Husein, S. (2024). *Desain bahan ajar bahasa Arab berbasis digital: Teori dan praktik*. Mojokerto: Insight Mediatama.
- Effendy, A. F. (2009). *Metodologi pengajaran bahasa Arab* (4th ed.). Malang: Misykat.
- Mukminin, A. (2020). Percepatan menghafal Al-Qur'an melalui pembelajaran kosa kata bahasa Arab. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1).
- Sabila, A. N., & Al Anshory, A. M. (2023). Telaah komponen dan metode penyusunan kamus hifdz al-mufrod: Kajian leksikografi. *Madah: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 14(1), 34–47.
- Widodo, A., & Janah, N. (2022). Pengembangan kamus mini kosakata Arab–Indonesia untuk pembelajaran bahasa Arab. *Jurnal Institut Pesantren Sunan Drajat*, 17(2).
- Nidia, E., Zubaidillah, M. H., & Nuruddaroini, M. A. S. (2022). Dampak pembelajaran bahasa Arab terhadap menghafal Al-Qur'an. *Jurnal Basicedu*, 6(4).
- JSIT Indonesia. (2023). *Standar mutu kekhasan Sekolah Islam Terpadu* (5th ed.). Depok: JSIT Indonesia.

- Busro, M. (2016). Sejarah perkamusan bahasa Arab di Indonesia. *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama*, 4.
- Sukmadinata, N. S. (2007). *Metode penelitian pendekatan kuantitatif, kualitatif, PTK, dan penelitian pengembangan*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Okpatrioka. (2023). Research and development (R&D): Penelitian inovatif dalam pendidikan. *Jurnal Pendidikan, Bahasa dan Budaya*, 1(1).
- Sugiyono. (2017). *Metode penelitian pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. (2022). *Metode penelitian dan pengembangan (Research and Development)*. Bandung: Alfabeta.
- Rayanto, Y. H., & Sugianti. (2020). *Penelitian pengembangan model ADDIE & R2D2*. Pasuruan: Academic & Research Institute.
- Tim Manajemen Pembelajaran Al-Qur'an BQBI. (2020). *Buku pedoman penyelenggaraan pembelajaran Al-Qur'an Bina Insani*. Kediri.
- البَجَل، محمد. (2010). *مدخل إلى علم المعاجم (الطبعة الأولى)*. الدقي الخيرة، مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- بدوي، عبد الرحمن. (1977). *مناهج البحث العلمي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد. (د.ت). *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المشهداني، سعد سلمان. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العزاوي، عبد الرحيم يونس كرو. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. عمان، الأردن: المملكة الأردنية الهاشمية.
- نصار، علاء الدين. (1988). *المعجم العربي: نشأته وتطوره (الطبعة الأولى)*. القاهرة، مصر: دار مصر.
- المنجد في اللغة والأعلام. (1986). *الطبعة الثامنة والعشرون*. بيروت، لبنان: دار المشرق.
- يعقوب، إميل. (1981). *المعجم اللغوية العربية*. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.